اجزيلة وقال تعالى على عبده لما في كل من الوصف بالعبودية والاضافة اليه سبحانه
وتعالى من الاعلام بتشريفه واشارة الى الجليلة الذي اسرى به الى حضرات مجده
ليريه من اياته ثم انه تعالى وصف الكتاب بوصفين الاول قوله تعالى ولم يجعل
له اي فيه عوجا اي اختلافا وتناقضا كما قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا والجملة حال من الكتاب الوصف الثاني قوله تعالى قيما قال
ابن عباس يريد مستقيما اي معتدلا لا افراط فيه ولا تفريط قال الرازي وهذا
عندي مشكل لانه لا معنى لنفي الاعوجاج الا حصول الاستقامة فتفسير
القيم بالمستقيم يوجب التكرار بل الحق ان المراد من كونه قيما كونه سببا
لهداية الخلق وانه يجري مجرى من يكون قيما للاطفال فالارواح البشرية
كالاطفال والقران المشفق القايم بمصالحهم وقال قبل ذلك ان الشي
يجب ان يكون كاملا في ذاته ثم يكون مكملا لغيره ويجب ان يكون تاما في
ذاته ثم يكون فوق التمام بان يفيض عنه كمال الغير فقوله تعالى ولم
يجعل له عوجا اشارة الى كونه كاملا في ذاته وقوله قيما اشارة الى كونه
مكملا لغيره ونظيره قوله تعالى في سورة البقرة في صفته لا ريب فيه هدى
للمتقين فقوله لا ريب فيه اشارة الى كونه في نفسه بالغا في الصحة
وعدم الاخلال الى حيث يجب على العاقل [illegible] وقوله
هدى للمتقين اشارة الى كونه سببا لهداية الخلق وكمال حالهم فقوله
تعالى ولم يجعل له عوجا قايم مقام قوله تعالى لا ريب فيه وقوله تعالى
قيما قايم مقام قوله تعالى هدى للمتقين واختلف النحويون في نصب قوله
تعالى قيما على اوجه الاول قال في الكشاف لا يجوز جعله حالا من
الكتاب لان قوله تعالى ولم يجعل له عوجا معطوف على قوله تعالى انزل
فهو داخل في حيز الصلة وانه لا يجوز قال ولما ابطل هذا وجب ان
ينتصب بمضمر والتقدير ولم يجعل له عوجا جعله قيما لانه تعالى اذا نفى عنه

العوج

كبد

العوج بعينه فقد اثبت له الاستقامة قال في الكشاف فان قلت ما فايدة الجمع بين نفي
العوج واثبات الاستقامة وفي احدهما غنى عن الاخر قلت فائدته التاكيد فرب
مستقيم مشهود له بالاستقامة ولا يخلو من ادنى عوج عند السبر
والتصفح الوجه الثاني [illegible] قبله حال الكتاب
[illegible]
[illegible] الوجه الثالث [illegible]
[illegible] انزل
[illegible] العليم [illegible]
تعالى لينذر [illegible] باسا [illegible]
[illegible]
[illegible] وابن كثير على اصله [illegible]
[illegible] ويبشر المومنين [illegible]
[illegible]
[illegible] الذين يعملون الصالحات [illegible]
[illegible] مفتاح الايمان [illegible] اجرا حسنا [illegible]
[illegible]
[illegible] وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا [illegible] تعالى لينذر باسا
[illegible] المعطوف يجب كونه مغايرا للمعطوف عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] ذكر
[illegible]
[illegible] الولد [illegible] تعالى [illegible] الذين
[illegible]

بيا

Copyright © King Saud University